



السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

مايو 2023

مصادر المعلومات:



COUNCIL *on*
FOREIGN
RELATIONS



CATO
INSTITUTE®



الملخص التنفيذي

• مع بداية موسم الصيف وارتفاع معدل استخدام السيارات يعود سعر البنزين ليكون موضوعاً يتصدر المحادثات العامة في اجتماع أوبك+ المقرر عقده في بداية شهر يونيو.

• تحتاج السعودية المزيد من الأموال لتمويل لتنفيذ خططها المتعلقة برؤية 2030، وتعتمد بشكل كبير على ارتفاع أسعار النفط ضمن إطار التعاون الدولي لمنظمة أوبك+. ومع ذلك، لم تلتزم روسيا بعودها السابقة بتخفيض إنتاجها النفطي، وذلك احتجاجاً على العقوبات الدولية التي فُرضت عليها بسبب تدخلها في أوكرانيا. مما يؤثر هذا التصرف سلباً على العلاقة النفطية بين السعودية وروسيا.

• قدمت المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة مجموعة من المطالب كشرط أساسية للمضي في عملية التطبيع مع دولة إسرائيل، وتشمل هذه الشروط ما يلي:

1. تقديم ضمانات بأن تتعامل الولايات المتحدة مع التهديدات الإيرانية.
2. توفير خصوصية للمملكة العربية السعودية في الحصول على التكنولوجيا النووية.
3. أن تُترك السعودية بمفردها في قضايا حقوق الإنسان.

- يمكن للمملكة أن تطور علاقتها مع إسرائيل بطرق غير مباشرة عن طريق المساومة بواسطة واشنطن، أو بطريقة مباشرة دون واسطة، ومن خلال ذلك، ستحصل على مزايا أهمها: دعم الدوائر الانتخابية الرئيسية في الكونغرس الأمريكي وتعزيز دورها كقوة عربية أساسية في الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ذلك، توجيه رسالة قوية لإيران مفادها أن المملكة العربية السعودية قوة إقليمية لا ينبغي الاستهانة بها، وتساهم في إقامة توازن أمني بين السعودية وإيران.
- أرسلت المملكة العربية السعودية سفناً بحرية لإجلاء آلاف الأشخاص من الصراع الحاصل في السودان، كما قاد وزير الخارجية السعودي الجهود لتأمين وقف إطلاق النار في السودان.
- تغير مواقف المملكة من نهج القوة الذي اتخذته منذ 2015 إلى نهج التقاربات، وتطوير العلاقات، وإنهاء الصراعات، ويعود ذلك إلى ضبط المملكة لسياستها الخارجية، وإعطاء الأولوية في الوقت الراهن للجانب الاقتصادي وربط النشاط الدبلوماسي ببرامج التنمية.
- تزيل المملكة العربية السعودية العديد من القيود المفروضة على النساء والشباب في محاولة خلق بيئة أكثر انفتاحاً.
- وصفت صفقة الاتفاق بين السعودية وإيران بأنها إنجاز لطهران وهزيمة لإسرائيل.
- تصنف منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، ومنظمة العفو الدولية، السعودية من بين أكثر عشرة دول منتهكي لحقوق الإنسان في العالم، وتحتل المرتبة الأدنى من إيران وروسيا والصين.

- أوضح كابسيت أن «نتنياهو مستعد لدفع ثمن باهظ مقابل اتفاق مع السعودية.».
- تتضامن منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، ومنظمة العفو الدولية، مع النشطاء السعوديين المدافعين عن حقوق الإنسان.
- أظهر استطلاع رأي سابق أجراه معهد واشنطن في تشرين الثاني/نوفمبر من عام ٢٠٢٢ أن نسبة ٤٠% من السعوديين يقبلون بالروابط الاقتصادية مع إسرائيل، بينما في الاستطلاع الذي أجري آذار/مارس، ونيسان/إبريل من هذا العام تقلص النسبة إلى ٣٨% ممن يرون ذلك.
- نسبة ٤١% من السعوديين تعتبر أن الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان سيكون عاملاً إيجابياً للمنطقة.
- تشير نتائج استطلاع الرأي إلى أن غالبية السعوديين بنسبة 67% يرون أن استعادة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران ستكون لها تأثير سلبي على المنطقة. كما يعتبر غالبية بنسبة 58% من السعوديين إيران عدواً، في حين تكون هذه النسبة 39% بين الأقلية الشيعية الضئيلة في المملكة.
- أثار ولي العهد السعودي مسألة إمكانية إقامة علاقات مع إسرائيل ووصفها بأنها شريك محتمل.
- أبدى مسؤولون سعوديون لكلٍ من الحكومة الأمريكية، ومراكز الأبحاث المؤثرة في واشنطن رغبتهم في الحصول على تعويض من الولايات المتحدة كجزءٍ من أي اتفاقية تطبيع قد تُعقد مع إسرائيل، وذلك على غرار النمط الذي اتبعه صانعو السلام العرب الآخرون على مدى نصف القرن الماضي.
- استضافت المملكة مجموعة متنوعة من الإسرائيليين، شملت مصرفيين ورياضيين وغيرهم، ليكون ذلك بمثابة اختبار لقبول الشعب السعودي للتواصل بين الشعبين السعودي والإسرائيلي.

1

هل تعتزم منظمة أوبك+ التلاعب بأسعار النفط مع بداية موسم قيادة السيارات في فصل الصيف؟

The Atlantic Council

المراجع

25 May 2023

التاريخ

Nadwa Al-Dawsari

الكاتب

في ظل توقعات متزايدة حول خفض إنتاج النفط، يترقب العالم انعكاسات هذا القرار على أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي بأسره، مع التركيز بشكل خاص على العلاقة المتوترة بين السعودية وروسيا.

- مع حلول موسم الصيف وتضاعف استخدام السيارات في التنقلات، هناك توقعات برفع سعر البنزين وأنه سيكون موضوع النقاش في الاجتماع الدوري لمجموعة أوبك+.
- أفادت شركة بلومبرج بأن معظم المتداولين والمحليلين لا يتوقعون أي تغيير في الإنتاج النفطي لأوبك+ وهذا يعكس رضى الكارتل لمجموعة أوبك بأسعار النفط الحالية.
- وجه وزير النفط السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، تحذيرات حادة للمضاربين في سوق النفط، حيث حذرهم من تكبد أضرار جسيمة ووصف توقعاتهم بخفض الأسعار بأنها تعرضهم لمخاطر عالية، نظراً لاحتمالية تخفيض الكارتل الإنتاج، مما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار وقد يتسبب في خسائر كبيرة لهم.

- تحتاج السعودية المزيد من الأموال لتمويل خططها ورؤية 2030 وتعول على ارتفاع أسعار النفط ضمن أوبك+.
- ورد أن روسيا لم تلتزم بوعودها بتخفيض إنتاج النفط، وذلك احتجاجًا على العقوبات الدولية المفروضة عليها بعد غزوها لأوكرانيا، مما يجعل العلاقة النفطية بين السعودية وروسيا مثيرة للاهتمام.
- هناك عوامل أخرى تلعب دورًا بارزًا في ارتفاع أسعار النفط، بما في ذلك المفاوضات المتعلقة بحدود ديون الولايات المتحدة، وكذلك التعافي الاقتصادي الواضح للصين. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الحكومة الأمريكية صعوبة في شراء النفط بأسعار منخفضة لإعادة تعبئة احتياطات النفط الاستراتيجية.

2

يجب على المملكة العربية السعودية أن تدرس استراتيجية «افعلها فقط» لتطبيع العلاقات مع إسرائيل

Atlantic Council

المراجع

10 May 2023

التاريخ

Richard LeBaron

الكاتب

تطبيع العلاقة بين السعودية وإسرائيل يشكّل فرضيةً جديدةً تحظى بمتابعة واسعة من قِبَل المراقبين والمحللين. يترتب على هذا التطبيع تأثيرات عميقة على السعودية، سواء فيما يتعلق باتخاذ القرارات المستقبلية بوساطة واشنطن أو بصورة مستقلة. كما يثير هذا التطبيع تساؤلات حول المطالب التي وضعتها السعودية كشرط مقابل هذا الاتفاق.

- لتحقيق علاقات دبلوماسية طبيعية بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، قدمت السعودية مطالب معينة للولايات المتحدة كشرط للمضي قدماً في عملية التطبيع مع دولة إسرائيل، من ذلك:
 1. تقديم ضمانات بأن تتعامل الولايات المتحدة مع التهديدات الإيرانية.
 2. توفير خصوصية للمملكة العربية السعودية في الحصول على التكنولوجيا النووية.
 3. أن تُترك السعودية بمفردها في قضايا حقوق الإنسان.

• في حال اتخذت المملكة النهج الأحادي فستحصل على مزايا أهمها:

1. دعم الدوائر الانتخابية الرئيسية في الكونغرس الأمريكي وفي المجتمع الكبير من المنظمات اليهودية والمسيحية والعلمانية وينبني على هذا سهولة حصولهم على الأسلحة.
 2. جعل المملكة العربية السعودية قوة عربية لا غنى عنها في الشرق الأوسط وهذا ما تطمح إليه السعودية ويتضح ذلك من خلال تحركاتها لإنهاء الحرب في اليمن وتطوير علاقتها مع المنافس الأكبر في المنطقة إيران.
 3. الرسالة الواضحة التي ستوجه إلى إيران وما سيؤدي إليه الارتباط الإسرائيلي من تحويل التوازن الأمني الفوري بين المملكة العربية السعودية وإيران ، مما يزيد من ترسيخ المملكة العربية السعودية كقوة إقليمية قوية لا يستهان بها، ومن المرجح أن تؤدي هذه الخطوة إلى تنسيق أمني واستخباراتي أوثق بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل.
- كانت السعودية قد وضعت شرطاً أساسياً للاعتراف بإسرائيل وهو أن يحقق الفلسطينيون دولتهم لكن في هذه المرحلة لم يعد من الواضح رأي السعودية في هذا الصدد، حيث أنه لم يرد أي ذكر للفلسطينيين في أي مفاوضات حالية، ولا يوجد دليل يشير إلى أن تأخر تطبيع السعودية مع إسرائيل كان له ارتباط بهذا المطلب.

3

تحول السعودية من مثير للمتابع إلى دبلوماسي

Hoover Institution

المراجع

7 May 2023

التاريخ

Samer Al-Atrush & Andrew England

الكاتب

في سياق تغير المواقف والسياسة السعودية، شهدت المملكة تحولاً كبيراً من وضع النبذ والاستنكار في عواصم الدول العربية والغربية، إلى أن أصبحت لاعباً دبلوماسياً يسعى جاهداً لإيجاد بيئة مستقرة لتحقيق طموحاتها.

- تبنت المملكة العربية السعودية نهج المسيطر وصاحب النفوذ منذ عام 2015 في عهد وزير الدفاع آنذاك ، ولاحقاً ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مما أدى إلى خلق سلسلة من التحركات العدوانية ، بما في ذلك التدخل العسكري في اليمن ضد المتمردين الحوثيين، وفرض حظر إقليمي على قطر، والاحتجاز لفترة وجيزة لرئيس الوزراء اللبناني. كل ذلك وغيره أدى إلى تحويل الأمير محمد بن سلمان إلى شخص غير مرغوب فيه في العواصم الغربية والعربية.
- تشهد المملكة حالياً تحولاً في مسارها، حيث تسعى جاهدة لتصحيح سمعتها التي جعلتها غير مرغوب فيها، وتسعى الآن لأن تكون لاعباً دبلوماسياً يسعى لتحقيق السلام واستيعاب الجميع.
- أرسلت المملكة العربية السعودية سفناً بحرية لإجلاء العالقين في الصراع الحاصل في السودان. كما قاد وزير الخارجية السعودي جهوداً كبيرة لتأمين وقف إطلاق النار في السودان.

- ما قامت به السعودية من إعلانها إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران، وزيارة المسؤولين السعوديون لصنعاء في إطار تحركها لإنهاء الحرب في اليمن، ونجاحها في إعادة انضمام دمشق إلى جامعة الدول العربية. كل ذلك كان مفاجئاً، ويعود كل ذلك إلى ضبط المملكة لسياستها الخارجية، وإعطاء الأولوية في الوقت الراهن للجانب الاقتصادي وربط النشاط الدبلوماسي ببرامج التنمية.
- زار بايدن المملكة العربية السعودية العام الماضي للضغط من أجل المزيد من إنتاج النفط، وتعهد بأن الولايات المتحدة لن تتخلى عن المنطقة لروسيا والصين وإيران.
- خفت حدة التوترات بين الرياض وواشنطن وأصبح بينهم تعاون في مجموعة قضايا آخرها الصراع في السودان.
- لازالت المملكة تركز على تحقيق التوازن في علاقاتها الخارجية، لا سيما مع الصين وروسيا الشريكة لها في أوبك+.

4

إيران العدو اللطيف للسعودية

Council on Foreign Relations

المراجع

5 May 2023

التاريخ

MOHAMMAD JAVAD MOUSAVIZADEH

الكاتب

مع توقيع اتفاقية السلام بين المملكة العربية السعودية وإيران، تظهر مؤشرات تشير إلى نية تعزيز الشرعية العالمية لطهران، في الوقت نفسه يتم الاحتفاظ بها كخصم ضعيف في المنطقة، وذلك يعكس تحولاً جديداً في المشهد الجيوسياسي للمنطقة.

- جملة المقال في محورين الأول حول الوضع الداخلي لإيران وأثر الاحتجاجات على النظام والثاني الوضع الخارجي متمثل في الصفقة النووية وما يتعلق بها.
- تظهر اتفاقية جديدة بين إيران والسعودية لإعادة العلاقات بينهما، تسعى السعودية من خلالها إلى إضفاء شرعية لإيران إقليمياً ودولياً بعد عزلها الكامل، وأن تبقى خصماً ضعيفاً في المنطقة.
- تزيل المملكة العربية السعودية العديد من القيود المفروضة على النساء والشباب، في محاولة لخلق بيئة أكثر انفتاحاً، بينما الأمر على العكس في إيران، مما يؤدي إلى شعور إيران بخطر احتجاجات الناس، وخاصة الشباب منهم للمطالبه بالحريات الاجتماعية التي كانوا حاصلين عليها قبل ٤٣ عاماً.
- تتابع السعودية تطورات الوضع في إيران وخاصة مع ما يحصل في الفترة الأخيرة من اضطرابات داخلية .

- تتهم إيران السعودية بأنها وراء الاضطرابات الحاصلة، إستناداً إلى ما ذكرته صحيفة الغارديان البريطانية في عام 2016 أن محطة تلفزيونية إيرانية مقرها المملكة المتحدة، يتم تمويلها من خلال كيان خارجي سري، وشركة يديرها رجل أعمال سعودي له صلات وثيقة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وقد نفت الرياض علاقتها بهذه المحطة.
- بعد انقطاع العلاقات، وتبادل الاتهامات والتهديدات، يوقع الجانبان اتفاقية لإعادة العلاقات الدبلوماسية، بما في ذلك تأكيدهما على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.
- وُصفت صفقة الاتفاق بين السعودية وإيران بأنها إنجاز لطهران وهزيمة لإسرائيل.
- تستفيد المملكة العربية السعودية من الوضع الحالي لإيران المنافس الإقليمي، وترى أن ذلك يتيح لها فرصة على كل الأصعدة، كما أن النظام السعودي يخشى من سقوط النظام الاستبدادي في إيران، وصعود نظام ديمقراطي خشية أن يكون ذلك نموذجاً مرغوباً فيه لشعوب المنطقة ذات الحكم الملكي.
- تستخدم السعودية برنامج إيران النووي ورقة مساومة لحصولها على برنامج نووي، وقد تقدمت السعودية بطلب ذلك من الولايات المتحدة كشرط لتطبيع العلاقة مع إسرائيل.
- تقدير الموقف بالنسبة للسعودية وإسرائيل اتجاه إيران: أن تكون إيران الضعيفة مع العشرات من المشاكل التي لم يتم حلها، بعكس إيران الديمقراطية القريبة من الغرب.

5

لماذا تريد المملكة العربية السعودية أن تكون صانع السلام في الشرق الأوسط

Council on Foreign Relations

المرجع

9 May 2023

التاريخ

Daniel DePetris

الكاتب

خلال الفترة الأخيرة، شهدت المملكة العربية السعودية تحولاً سياسياً ملحوظاً. حيث بدأت تتبنى سياسة جديدة تهدف إلى تعزيز سمعتها وتحقيق التقدم. وتحول المملكة من مجرد لاعب إقليمي إلى قوة دبلوماسية تسعى لتحقيق السلام والاستيعاب في المنطقة وخارجها.

- في ظل ما تمر به منطقة الشرق الأوسط من صراعات، وضعف اقتصادي، وتقلبات سياسية، تنصدر المملكة العربية السعودية المشهد، في استعراض لقوتها ونفوذها وشعورها بأنها صاحبة الحق في المنطقة.
- اكتشفت السعودية أن الطريقة التي كانت تسلكها غير مناسبة، ولا تجدي نفعاً فغيرت سياسة القوة إلى سياسة المصالحات، والتركيز على تحقيق أهدافها ورؤاها المستقبلية، ولذا تغير موقفها في اليمن من محارب يريد القضاء على تمرد الحوثيين إلى مفاوض لإنهاء الحرب بأي طريقة، وكذلك ما تم من مصالحة مع قطر بعد أن تزعمت الحصار عليها، وأيضاً المفاوضات والتقارب الأخير بينها وبين إيران حتى أنها لا تكتفي بتطوير العلاقات وإنهاء المشاكل في المنطقة فقط، بل أصبح لها دور في أحداث السودان وحرب أوكرانيا وروسيا.

6

لا يوجد ضمان أمني للسعوديين

Cato Institute

المراجع

25 May 2023

التاريخ

Doug Bandow

الكاتب

في ظل التحولات الجيوسياسية العالمية، يتباين التحليل حول العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتتصاعد التساؤلات حول سياسة المساومة مقابل التطبيع. ويبرز دور إدارة الرئيس جو بايدن في تشكيل هذا الاتجاه. وفي ظل هذا السياق، تستمر الحاجة إلى ضمان الأمن والاستقرار للمملكة السعودية، وتلعب هذه الجوانب العديدة دوراً حيوياً في صياغة المستقبل المشترك بين البلدين.

- في إطار دراسة التقارب السعودي الإسرائيلي وتطور العلاقات، يسلط المقال الضوء على المطالبات السعودية للحصول على ضمانات حماية من أجل المضي في تطوير العلاقات بين البلدين، وأبرز ما تسعى إليه في هذا الإطار إلى جوار الحراسات الشخصية وحماية الأمراء حصولها على برنامج الطاقة النووية غير المقيد كوثيقة تأمين في حالة تحولت إيران إلى صناعة أسلحة نووية.
- تختلف وجهات النظر في واشنطن بين من يرى الاستجابة للسعوديين ومن يرى عكس ذلك، وأن الولايات المتحدة هي الأولى وهي أرفع من ذلك، ويرون أن القيادة السعودية الممثلة حالياً في ولي العهد محمد بن سلمان وصلت إلى حد كبير من القمع والخطورة يتجلى ذلك في سجن المنتقدين والصحفيين ولا يخفى ما حصل بجمال خاشقجي.
- تُصنف الرياض من بين أكثر عشرة دول منتهكي لحقوق الإنسان في العالم، وتحتل المرتبة الأدنى من إيران وروسيا والصين، حسب تصنيف منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية.

- نتياهو مستعد لدفع ثمن باهظ مقابل اتفاق مع السعودية، رغم أن المخطط أن يدفع الأمريكيون، وليس الإسرائيليون، مقابل التعاون العربي.
- أدى تحول السوق العالمية إلى إنخفاض كبير في القوة السوقية للرياض.
- من الأفضل أن تركز واشنطن على إيجاد حلول دبلوماسية لإعادة النفط الإيراني والفرنزويلي وحتى الروسي إلى السوق..
- ما نحتاجه ليس «ميثاقاً استراتيجياً» جديداً يعطي الأولوية للمصالح السعودية مرة أخرى ، ولكن التفاعل الدولي الطبيعي.
- يجب على الولايات المتحدة أن تعامل المملكة مثل أي دولة أخرى وأن تعتبرها سوقاً ثميناً وليست حليفاً لا يقدر بثمن.

7

المملكة العربية السعودية: يجب ضمان احترام رؤية المجتمع المدني

American Enterprise Institute for Public Policy Research

المرجع

17 May 2023

التاريخ

FAYEZ NURELDINE/AFP

الكاتب

شهدت المملكة العربية السعودية حراكًا نشطًا من قبل منظمات المجتمع المدني للنشطاء والمعارضين، وقدمت هذه المنظمات إعلانًا شعبيًا يتضمن رؤية للإصلاحات في المملكة. وقد تلقت هذه المبادرة دعمًا وتضامنًا قويًا.

- نظم الناشطون السعوديون والمدافعون عن حقوق الإنسان حدثًا عامًا للمطالبة بحقوق الإنسان وسيادة القانون في المملكة العربية السعودية، وأصدروا خريطة الطريق: رؤية شعبية للإصلاح في المملكة العربية السعودية.
- تضامنت منظمة العفو الدولية، ومنظمة هيومن رايتس ووتش الدولية مع الشعب السعودي الذي يطالب بمستقبل لبلده يعطي الأولوية لاحترام حقوق الإنسان، وأوضحوا المنظمتان: أنه يجب على منظمات المجتمع المدني السعودية، والنشطاء والمعارضين، أن يكونوا قادرين على التعبير بحرية عن رؤيتهم، وآرائهم.
- قامت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، ومنظمة العفو الدولية، بتوثيق مجموعة من الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية التي قادها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بما في ذلك: القمع الشامل للمجتمع المدني، والاعتقالات التعسفية للمعارضين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والأحكام بالسجن لعقود طويلة على أشخاص عاديين بمجرد نشرهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

- قالت هبة مرايف، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: على السلطات السعودية الاعتراف بالدور الحاسم الذي يلعبه المجتمع المدني في صنع القرار العام، وفي تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

8

40 في المئة من السعوديين يؤيدون تطوير بعض العلاقات مع إسرائيل

Washington Institute

المرجع

15 May 2023

التاريخ

David Pollock

الكاتب

تناول المقال نتائج استطلاع رأي سعودي أقامه معهد واشنطن عبر شركة إقليمية في مارس وأبريل حول تطويع العلاقات مع إسرائيل وتدابيعات الضرب الصاروخي من غزة.

- بناءً على استطلاع الرأي الذي أجراه معهد واشنطن في مارس وأبريل من العام الحالي، حول تبادل إطلاق النار بين غزة وإسرائيل، تم الكشف عن أن نسبة 76% من السعوديين يرون أن إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل سيكون له تداعيات سلبية على المنطقة.
- وفقاً لاستطلاعات الرأي السابقة التي أجريت منذ نوفمبر 2022، يظهر أن نسبة 40% من السعوديين كانوا موافقين على الروابط الاقتصادية مع إسرائيل، بينما في هذا الاستطلاع الأخير تقلص النسبة إلى 38% ممن يرون ذلك.
- وفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة التي أجريت في كلٍ من مصر والأردن، وهما البلدين اللذين يتشاركان اتفاقية سلام رسمية مع إسرائيل، فقد تراوحت نسبة الموافقة عند 10% في كل استطلاع.
- يُبين الاستطلاع، أن 41% من المواطنين السعوديين يعتقدون أن التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان سيكون له تأثير إيجابي على المنطقة.

- تشير الاحتجاجات التي ينظمها بعض الإسرائيليين ضد حكومة نتياهو الجديدة استفسارًا حول آثارها على المنطقة. ووفقًا للاستطلاع، فإن 65% من المُستجيبين أشاروا إلى أن لها انعكاسات إيجابية على الوضع في المنطقة.
- بشأن اتفاقات إبراهيم، يشير الاستطلاع إلى أن هناك نسبة 20% فقط من الأشخاص يعتقدون أنها ستؤدي إلى نتائج إيجابية على الشرق الأوسط.
- ترى أقلية من السعوديين بنسب 18% أنه رغم الاختلاف مع إسرائيل في مسائل كثيرة، إلا أنه على بعض الدول العربية التعاون معها لصد تهديدات إيران، بينما ترى أغلبية ساحقة بنسبة 85% أن حصول ضربة أمريكية أو إسرائيلية كبيرة على إيران سيحمل تداعيات خطيرة، وستنعكس سلبًا على بلادنا.
- تؤيد أغلبية كبيرة تصل إلى 81% رفض الدول العربية لأي مساعدة إنسانية قد تقدمها إسرائيل في حالة حدوث هزة أرضية أو كارثة طبيعية أخرى، مثل تلك التي شهدتها تركيا وسوريا.
- الجدير بالملاحظة أن غالبية الشعب السعودي في المجالس الخاصة يعارضون الإجراءات السياسية التي اتخذتها حكومتهم مؤخرًا، حيث يعتقد 67% من السكان أن ترميم العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران سينعكس سلبًا على المنطقة، وفيما يعتبر 58% من السكان أن إيران عدوًا، فيما تتراجع هذه النسبة إلى 39% في أوساط الأقلية الشيعية الضئيلة في المملكة.
- رغم ذلك، يظل دعم التطبيع الكامل والتعاون العسكري أو الإنساني مع إسرائيل محدودًا، وكذلك التعاون النشط معها في مواجهة التحديات الناشئة من إيران.

9

التطبيع السعودي مع إسرائيل، و"التحوّل" المحلي، والسياسة الأمريكية

Washington Institute

المرجع

1 May 2023

التاريخ

Robert Satloff

الكاتب

في ظل تطورات الساحة السياسية الإقليمية، تتنامى التساؤلات حول إمكانية تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل. تعكس هذه التساؤلات رغبة في فهم مدى نسبة الرضى الشعبي لهذا الاتجاه المحتمل، خاصة وأن عدة أنظمة عربية سبق لها التطبيع مع إسرائيل في السنوات الأخيرة.

- في ظل متغيرات كثيرة في المنطقة أبرزها تطبيع بعض الأنظمة العربية علاقتها مع إسرائيل، تتحول الأنظار ويتمحور التركيز نحو المملكة العربية السعودية كدولة لها ثقلها في المنطقة.
- آثار ولي العهد السعودي مسألة احتمال إقامة علاقات مع إسرائيل وسماها حليفاً محتملاً.
- ذهب مسؤولون سعوديون إلى حدٍ أبعد من ذلك، فوضحوا لكلٍ من الحكومة الأمريكية، ومراكز الأبحاث المؤثرة في واشنطن رغبتهم في الحصول على تعويض من الولايات المتحدة كجزء من أي اتفاقية تطبيع قد تُعقد مع إسرائيل، وذلك على غرار النمط الذي اتبعه صانعو السلام العرب الآخرون على مدى نصف القرن الماضي.
- تفيد استطلاعات رأي أجريت مؤخراً بأن نسبة لا بأس بها تؤيد إقامة علاقات مفتوحة مع إسرائيل في مجالي الأعمال التجارية والرياضية.

- في الأشهر الأخيرة الماضية، اختُبرَ تقبُّلُ السعوديين للتواصل بين الشعبين السعودي والإسرائيلي من خلال استضافة المملكة لمجموعة متنوعة من الإسرائيليين، شملت مصرفيين ورياضيين وغيرهم.
- وفي سياق المقاربات الأمريكية للعلاقة بين السعودية وإسرائيل توسطت الولايات المتحدة في عام 2022 بإعادة جزيرتين صغيرتين كانت تسيطر عليهما مصر في البحر الأحمر إلى السعودية وطلبت الموافقة الإسرائيلية على ذلك. لتصبح الرياض فعلياً دولة ضامنة للالتزام معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وفي إطار هذا التفاهم سمحت السعودية بتحليق الطيران المدني الإسرائيلي في مجالها الجوي.

السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

مايو 2023